الحمد لله

كتاب حاشية مولانا عصام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله الحمد اتبع بحمد الله بعد البسملة ابتداء بخير
الكلام واقتداء بحديث خير الانام عليه الصلاة
والسلام فان قلت حديث الابتداء مروي بكل من التسمية
والتحميد فكيف التوفيق قلت الابتداء في حديث التسمية
محمول على الحقيقي وفي حديث التحميد على الاضافي او
على العرفي [illegible] والحمد هو الثناء باللسان
على الجميل الاختياري [illegible] او [illegible] علم
على الاسم الله [illegible] واجب [illegible] المستجمع
لجميع الصفات الكمالية [illegible] لدلالته على هذا

الذي هدانا

الاستجماع فان الكلام في قوة ان يقال الحمد مختص
بمن هو مستجمع لجميع الكمالات من حيث هو
فكان كالبرهان الشيء [illegible] برهان [illegible]
[illegible] قيل هي الدلالة الموصلة اي
[illegible] ارائة الطريق الموصل الى
المطلوب [illegible] بين المعنيين ان الاول يستلزم
الوصول الى المطلوب [illegible] الثاني فان الدلالة على
ما من شأنه [illegible] لا يلزم ان يكون موصلة الى
ما هو [illegible] كيف الى المطلوب والاول منقوض بقوله
تعالى واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى اذ لا يتصور الضلال بعد الوصول
[illegible] والثاني منقوض بقوله تعالى انك لا تهدي
من احببت [illegible] النبي صلى الله كان شأنه ارائة
الطريق [illegible] من كلام المصنف في حاشية
الكشاف [illegible] الهداية لفظ مشترك بين [illegible]

ولكن الله تعالى يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم صح

العنواني وهذا معنى الحينية المعتبرة
المخالفة للحينية العرفية في العكس
فنقيض قولنا بالدوام كل كاتب
متحرك الاصابع مادام كاتبا قولنا
ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع حين
هو كاتب بالفعل والمصنف لم يتعرض
لبيان نقيض الوقتية المنتشرة المطلقة
من البسائط اذ لا يتعلق بذلك غرض
فيما سيأتي من مباحث العكوس والاحتية
بخلاف باقي البسائط فتامل فيه والمركبة
قد علمت ان نقيض كل شيء رفعه
فاعلم ان رفع المركب انما يكون مرفوع
على احد جزئيه لا على التعيين على سبيل منع
الخلو اذ يجوز ان يكون رفع كل جز
يئين فنقيض القضية المركبة نقيض احد

جزئية على سبيل منع الخلو فنقيض قولنا
كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما
دام كاتبا لا دائما اي لا شيء من الكاتب
بمتحرك الاصابع بالفعل قضية منفصلة
مانعة الخلو وهي قولنا اما بعض الكاتب
ليس بمتحرك الاصابع بالامكان حين هو
كاتب واما بعض الكاتب متحرك الاصابع
دائما وانت بعد الاطلاع على حقائق
المركبات ونقايض البسائط متمكن من
استخراج التفاصيل ثم لكن في الجزئية بالنسبة
اي كل فرد فرد يعني ولا يكفي في اخذ النقيض
القضية المركبة الجزئية الترديد بين نقيضي جزئيها
كما في الكليات اذ قد يكذب المركب كقولنا
بعض الحيوان انسان بالفعل لا دائما ويكذب
كل نقيض جزئيها ايضا وهما قولنا لا شيء من الحيوان

او بغيرها وتعيين الذاتيات عن العرضيات
بان يعين ما هو الثبوت له اولا وما ثم من
مجرد ان تعاصر ارتفاع نفس المعتبر فانشاء ما ليس
كذلك عرضا عاما وتطلب جميع ما هو متساو
له من غير كون الجنس من العرض العام والفصل
من الخاصة ثم يتركب اي قسم شئت من اقسام
المعرف بعد اعتبار الشرائط المذكورة في
باب المعرف قوله اي الطريق الى الوقوف
على الحق اي اليقين ان كان المطلوب علما نظريا
والى الوقوف عليه والعمل به ان كان عمليا عمليا
كان يقال اذا اردت الوصول الى اليقين
فلا بد ان تستعمل في الدليل بعد ما تعلم
ملاحظة قطع شرائطه الصورية
امام مهيات الشيء او ما يحصل منها له
بصورة صحيحة وحيث يتجه وتبالغ في الفحص
الفحص عن حاله حتى لا يشتبه بالمشهورات
او المسلمات او المشبهات ولا تكتفي بشيء
بمجرد حسن الظن به او بمن تسمع منه حق
لا يقع في مضيق المخالطة والاكم تنتظر نقد

التعليق قوله وهذا بالمقاصد اشبه اي الامر
الامر الثاني اشبه بمقاصد الفن منه بمقدمات
وكنا نرى المتأخرين كصاحب المطالع يورد
دون ما سوى التحديد في مباحث المعرف
والحجة لوجه القياس واما التحديد فشأنه
ان يذكر في مباحث المعرف وقيل هذا
اشارة الى العمل وكونه اشبه بالمقاصد لا
بل المقصود من العلم العمل جعلنا الله و
اياكم من الراسخين في الامرين ورزقنا
بفضله وجوده سعادة الدارين بحق نبيه
محمد خير البرية اجمعين وآله وعترته الطا
الطاهرين انجز هوفق وسعين فرغ من يا
ليقه الفقير الى عفو مولاه نجم بن شهاب الحلبي
بعبد الله بلغه ما تمناه وحصل آخرته خيرا
من دنياه وكان الفراغ ضحوة الاربعاء بسبع
وعشرين خلون من ذي قعدة مضت سنة
تجر سبع وستين وتسعمائة في بلدة المشهد المقدس
الله على مشرفها ابي الوصي
[illegible]